

ع طعامي حسب ما في قد اكل . وداري صانع لمن قد نزل
 اقدم ما كان عندى حاضرا . وان لم يكن غير خبز ودخل
 باب سعاده والاقبال والاول . ومدخل العزم والتأييد في الازل
 باب علي بالمعالي والعلو معا . لقد صاحبه بالكرامات علي
 بنيت الدرر بالفخر بكت . لا تصاف وزوار كرام . ثقاه
 ولو كان البنا لاجل نفسي . كفاي من اخص الحمام . الفقه
 برسم الغزاة وضرب العداة . كيف حمام رفيع الهم
 تراه اذا هتر في كفة . كاطف برق سرى في دم
 افتح دواة سعاده وقران . ودوام ملك بعد عذاب
 انما سلا اذا ستم مدراها . بدم العدا ومناجج الارزان
 جود دوانك واجتهد في صولا . بان الدوة خزان الاداب
 فلما كنت بملك غير شئ . يسرك في العباد ان تراه

الباب الثالث والعشرون في المراتي وهو اربعون

قال تعالى كل شئى هالك الا وجهه الا . وقال كل من علي فان الامية وقال كل نفس
 ذابحة الموت . وقال الذين اذا صاحبهم مصيبة قالوا ان الله وان الله راجعون الا قال
 النبي الموت للمؤمن خير من الحياة . وقال الميت يهذب بيك الحى . وقال علي الخزع
 عند البلى تمام المحنة . وقال الخزع اتعب من الصبر . وقال الكندي لا مرد الموت . وقال
 ذكر الموت جه العقب . وقال لكل شئى قوت وابن آدم قوت الموت . قال المسية
 بن علي رضي الله عنه المصائب صفائح الحجر . وقال علي بن الحسين عيسى مات ابنه وانما

كما تشوقه فواقع لم تنكره . بين غافل العقل بن سهل دخل فامون علي املا بفرط
 فيه فقال لرايا انه عسى لا تحزن علي العقل فاني خلفت منه فقات كلفه الا حزن
 علي ولد عدو ضي خلفا مثلك . بين وقت عمي بن ابي طالب علي قبر النبي قال باي وامي
 يا رسول الله ان الخبز يبيع الا عيبك . وقيل عزرا جوسى لابن المبارك عن ابن عباس له
 فقال ان رايت ان تفعل اليوم ما يفعله اهل بيعة ايام فان فعلت فاعلمت

الفصل الاول في مرثية النبي

قيل ماتت بنت لعمر ابن عبد العزيز فاتاه الناس فقال حاجبه قول لهم انا لعزى
 على البينات فارجعوا

شعر
 من بعدك في النبي ورفقه . بانوا به اسمي على لاك شوى
 حافظ دمعى عندنا شبة . الا جعلت لك الملكا سيبا
 واذا اذ كبرتك ستمتك به . سنى الجفون ففاضت وسكينا
 تزلزلت الدنيا على الخلق كلهم . وكارت له صم الجبال تدوى
 وغابت نجوم واتسعت كواكب . وهلك استار رشق جيب
 والسيف عدوان والرمح رنة . ويحس من بعد الصلح يئيب
 لقد مات خير الناس بعد محمد . والكفر هم فضلا وانبا هم عدلا
 واضر بهم بالسيف في صنع الهدي . واحصدتهم قبلا وانخرعهم وعدا
 لكل اجماع من حليلين فرقة . وكل الذي دون القرآن يقين
 وان اشفادى قاضا بعد احمد . دليل علي ان لا يدوم حليل
 جيب ليس بعد له جيب . وما سواه في قلبي يصيب

